

1الكلمات الدالة:

1-1- المرحلة الثانوية:

وهي المرحلة التي تعقب المرحلة المتوسطة وتتوج في نهايتها بامتحان شهادة البكالوريا مما يسمح للتلاميذ بالالتحاق بمؤسسات التعليم العالي أو الالتحاق بالحياة العملية وتكتسي أهمية كبيرة لأنها تتزامن مع مرحلة المراهقة. (دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس التربوي، 2010-2011) التعريف الإجرائي:

هي مرحلة من مراحل التعليم في الجزائر وتأتي بعد المرحلة المتوسطة، لها طبيعتها من حيث سن التلاميذ وخصائص نموهم، وتقع هذه الفئة من التلاميذ في مرحلة المراهقة ومدة الدراسة فيها 3 سنوات تنتهي بامتحان شهادة البكالوريا وينتقل الناجحون إلى المرحلة الجامعية.

1-2- الدافعية:

تعرف الدافعية على أنها طاقة كامنة في الكائن الحي ، تعمل على استثارته يسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، و يتم ذلك عن طريق الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكيفية مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الاسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه اشباع حاجة معينة او الحصول على هدف معين (جابر عبد الحميد جابر، 1998، ص07)

التعريف الإجرائي:

هي حالة داخلية تستثير الفرد وتدفعه من أجل تحقيق هدف معين وتوجه سلوكه من أجل تحقيق حاجاته ورغباته.

1-3- الممارسة:

لغة: مأخوذة من الفعل مارس وتعني: عالج، زاول طبق عمليا، نفذ، فعل. (جروان سابق، ص19) اصطلاحا: تعني: تكرار أسلوب النشاط. (محمد مصطفى زيدان، 1985، ص59) إجرائيا: هي مجموعة السلوكات والنشاطات التي يقوم بها التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

1-4- حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد في حياته على مستوى التعليم البسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية، النفسية، الاجتماعية، الخلقية والصحية وذلك من انسجامه في مجتمعه ووطنه. (ناهد محمد سعيد زغلول، 2004، ص22)

التعريف الإجرائي:

حصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلى تربية وتكوين الأفراد من جميع النواحي النفسية، العقلية، البدنية. عن طريق أنواع وألوان مختلفة من النشاطات البدنية والرياضية.

1-4- المراهقة:

لغة: المراهقة [رهنق]: الغلام الذي قد قارب الحلم (يقال) " صلى الصلاة مراهقا" أي مدارنيا لفوات وقتها. (المنجد الأبجدي، 1967، ص931)

والمراهق هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج. (تركي رابع عمامرة، 1990، ص242)
اصطلاحا: المراهقة اصطلاحا هي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو الفرد غير الناضج انفعاليا وجسميا وعقليا من مرحلة البلوغ.

وهكذا أصبحت المراهقة بمعناها العلمي الصحيح هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج، فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها. (تركي رابع عمامرة، 1990، ص242)
التعريف الإجرائي: هي مرحلة مميزة في حياة الإنسان حيث تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد هي فترة عواطف وصراعات وإحباطات والأزمات النفسية نتيجة للتغيرات التي تطرأ على النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي للفرد.

1-5- جمعية أولياء التلاميذ:

هي جمعية كما يدل عليها اسمها متكونة من أولياء التلاميذ المزاولين دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة معها كان مستوى التعليم الممنوح بها. (المنشور الوزاري رقم 71/76 المؤرخ في 16/04/1976، ص357)
التعريف الإجرائي:

هي مجالس الآباء التي تقرب الأسرة من المدرسة وتمكنهما من تنسيق الجهود وتحقيق الأهداف العملية التعليمية في إعداد المواطن الصالح وتهيئته لدوره المستقبلي.

ومن خلال هذه التعاريف نجد أن جمعية أولياء التلاميذ أو مجلس الآباء والأمهات هي هيئة إدارية منتخبة تبحث وتسعى لحل مشكلات الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة لزيادة التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة والعمل معا على رفع المستوى التربوي للمتمدرسين.

2- إشكالية الدراسة:

تعد التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة والتي تهدف إلى تكوين الفرد اللائق في الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألون النشاط البدني المختار.

ونظرا إلى أهمية التربية البدنية وتأثيرها على الفرد في مختلف مراحل حياته بصفة عامة وفي مرحلة المراهقة بصفة خاصة باعتبارها من أخطر المراحل التي يمر بها الفرد نظرا للتغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والمظاهر الانفعالية الكثيرة (الخوف، العنف، الاكتئاب) أصبحت حصة التربية البدنية والرياضية مادة أساسية ضمن البرنامج الدراسي في المرحلة الثانوية، فهي العملية التي يكسب الفرد من خلالها أفضل المهارات العقلية والبدنية والنفسية من خلال الأنشطة البدنية.

وفي ظل التغيرات الحاصلة في المجال التربوي والبيداغوجي دعت الحاجة لوجود تنظيمات وجمعيات عديدة تساهم في انجاح العملية التربوية التعليمية، من أهمها جمعية أولياء التلاميذ التي تعد من المنظمات المهمة في العالم، لما لها من ضرورة قصوى في تحريك عجلة التطور والتفاعل بين الأسرة والمدرسة.

فجمعية أولياء التلاميذ تتكون من أولياء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة، بغرض المضى قدما نحو حياة دراسية فعالة وذات طابع إيجابي تخدم المتعلم وتمضي به للنجاح وتمتتع جمعية أولياء التلاميذ بأهمية كبيرة وأدوار مهمة خاصة في توجيه سلوك المتعلمين والسهر على توفير احتياجاتهم والاهتمام بأحوالهم والأسباب الكامنة وراء سلوكياتهم .

إن هناك أكثر من سبب واحد وراء كل سلوك، فهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية وقت حدوث السلوك بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا عرفنا منبهات البيئة وحدها، وأثرها على الجهاز العصبي، بل لابد أن نعرف شيئا عن حالته الداخلية، كأن نعرف حاجاته وميوله واتجاهاته، وما يعتلج نفسه من رغبات وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف هذه العوامل مجتمعة هي ما تسمى بالدوافع.

ولمعرفة اتجاهات التلميذ ومستوى طموحه يجب أن نعرف الكثير عن دوافعه، إذ أن موضوع الدافعية يكشف عن الأسباب التي تقف وراء سلوك هذا التلميذ من حيث التنوع والتغير الذي يحدث.

ومن هنا نصرح التساؤل التالي: هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة الدافعية لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

وتندرج تحتها 3 أسئلة جزئية:

* لجمعية أولياء دور في زيادة دافعية التعلم لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

* لجمعية أولياء دور في زيادة دافعية الإنجاز (التفوق) لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

* لجمعية أولياء دور في زيادة دافعية التفوق لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية التعلم لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- التعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية الإنجاز لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- التعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في زيادة دافعية الإبداع لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

4- أهمية الدراسة:

* الفضول الشخصي لمعرفة الدور الذي تلعبه جمعية أولياء التلاميذ في استشارة دافعية التلاميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية.

* قلة الدراسات حول هذا الموضوع.

* إثراء المكتبات العلمية بهذا النوع من الدراسات.

* لفت انتباه الباحثين لهذا الموضوع وتعميم الفائدة في البحث العلمي.

5- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

- لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية التعلم لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية الإنجاز (التفوق) لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- لجمعية أولياء التلاميذ دور في زيادة دافعية الإبداع لممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.